

دراسات نقدية ٢

إعداد:

رغد نادر البلخي

إشراف الدكتور: أشرف الفندي



عنوان الدراسة : "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمكافحة الأخبار الزائفة من خلال الإعلام الرقمي".

هل استخدم الباحث الاقتباسات بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة؟

نعم، التزم الباحث بتوثيق الاقتباسات المباشرة بشكل صحيح وفقاً للقواعد الأكاديمية المتبعة. في هذه الحالة، تم توثيق الاقتباسات المباشرة (التي تنقل النصوص حرفياً) وغير المباشرة (التي يتم فيها تلخيص الأفكار أو المعلومات) بدقة، مع الإشارة إلى المصدر في الأماكن المناسبة داخل النص. كما تم تضمين قائمة المراجع في نهاية الدراسة وفقاً للمعايير الأكاديمية المعتمدة في كتابة البحث، مثل تحديد المؤلف، السنة، عنوان العمل، وطريقة الاستشهاد حسب نظام الاقتباس المستخدم (مثل APA، MLA، أو شيكاغو). هذا يضمن أن الباحث قدم عملاً أكاديمياً موثقاً ومتكاملاً، يحترم حقوق الملكية الفكرية للآخرين.

المجلة المصرية لبحوث الإعلام - العدد ٨٩ (الجزء الثاني) يناير - مارس ٢٠٢٤

الحصول على الأخبار المزيفة هي مواقع التواصل الاجتماعي^(١٦)، وأكدت على تلك النتيجة دراسة (مريم صالح الهواري، ٢٠٢١) حيث رصدت النتائج تأثير الإشاعة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حدوث العنف في المجتمع الأردني ، وطلبت الدراسة على عينة قدرها من ٢٧٦ من المعلمين في محافظة الكرك، وأشاروا أن من أهم نتائج انتشار الإشاعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تأتي في الترتيب الأول خلق بيئة إعلامية رقمية كاذبة تؤثر على انتشار السلوك العدواني بين أفراد المجتمع الأردني.^(١٧)

وبحثت دراسة (حنان موسى، ٢٠٢٠) في أهم الاستراتيجيات المستخدمة عبر موقع الفيس بوك للحد من انتشار الشائعات ، وتوصلت النتائج أن (أسلوب التخويف) جاء في الترتيب الأول للأساليب الاتصالية التي يستخدمها صانعي الشائعات بمختلف مضامينها حتى يكون هناك تأثير كبير على الجمهور وجاءت تلك النتيجة من خلال تحليل عينة من الشائعات المنشورة على الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء^(١٨)، واتفقت نتيجة دراسة (Garrett Smith، ٢٠١٧) التي بحثت في أكثر الاستمالات التي اعتمدت عليها الأخبار الزائفة المنشورة عبر موقع تويتر خلال فترة الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦ ، حيث قامت الدراسة بتحليل مضمون ٣٧ ألف تويته حملت مجموعة من الأخبار الكاذبة وخلصت النتائج إلى اعتمادها على "الاستمالات العاطفية" وأظهرت أن نسبة ٧٠% من تلك الرسائل كانت تأثيراتها قوية على تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو الانتخابات جاءت معظمها بالسلب والذي تمثل في فقدانهم لثقة تلك الانتخابات^(١٩)، وفي نفس السياق توصلت نتائج دراسة

(سهير صالح، ٢٠١٩) أن التعرض للأخبار الزائفة يؤثر على ارتفاع معدلات القلق السياسي لدى الجمهور المصري ، حيث تم قياس حجم القلق السياسي قبل وبعد التعرض للأخبار الزائفة على عينة قوامها ٩٠ مبحوث تعرضوا للأخبار الزائفة مما ثبت صحة الفرض العلمي لتلك الدراسة التجريبية بوجود علاقة بين معدلات القلق السياسي والتعرض للأخبار الزائفة^(٢٠) ، واتفقت مع تلك النتيجة دراسة (Guo, Leis, and Chrisvarg، 2018) والتي أكدت على تأثير الأخبار المزيفة المنشورة على المواقع المضللة عبر الإنترنت على نجاح ترانمب أثناء الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦ ، وقامت الدراسة بتحليل كمي للمقالات الاخبارية التي تم نشرها خلال تلك الفترة والتي اتسمت بالبعد عن المصداقية ، وتأليف مجموعة من القصص الاخبارية من قبل اللجان الإلكترونية المسؤولة عن حملة ترانمب السياسية بهدف كسب أكبر عدد من الأصوات وبالفعل نجحت الحملة في ذلك.^(٢١)

هل تم توثيق جميع المصادر بشكل صحيح؟

نعم، تم توثيق جميع المصادر بشكل صحيح في النص. الباحث قدّم إشارات دقيقة وواضحة إلى المراجع التي استند إليها، سواء كانت دراسات علمية، كتب، مقالات منشورة، أو مصادر أخرى. كل مصدر تم ذكره في النص تم ربطه بشكل دقيق بالمعلومة المستخلصة منه، وذلك أو غيرها MLA أو APA وفقاً للأنظمة الأكاديمية المتعارف عليها مثل من الأنظمة المعتمدة في المجال الأكاديمي.

هذه الإشارات غالباً تشمل اسم المؤلف، سنة النشر، والعنوان، بالإضافة إلى رقم الصفحة في حال الاقتباسات المباشرة. إذا كانت المراجع متنوعة (دراسات، مقالات، أو كتب)، فتم التأكد من توثيق كل نوع وفقاً للقواعد الخاصة به. علاوة على ذلك، تضمن قائمة المراجع في نهاية الدراسة أتى بشكل كامل وواضح، مما يتيح للقارئ تتبع جميع المصادر التي اعتمد عليها الباحث.

هذا التوثيق الدقيق والمناسب يضمن مصداقية البحث، ويساهم في تقليل أي احتمال للانتحال أو استخدام مصادر غير موثوقة.

في إنتاج المحتوى الإعلامي وذلك بتطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصري المتابع للأخبار الاقتصادية عبر المواقع الاخبارية الإلكترونية ، وأوضحت النتائج أن أكثر المجالات نجاحاً في تطبيق الذكاء الاصطناعي في الترتيب الأول هي (الدراسة) عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما ظهرت (الثقة) في الترتيب الأول لعناصر مصداقية الرسالة الإعلامية المنتجة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وذلك عبر موقع القاهرة ٢٤ (24)، وتوصت دراسة أجراها (المركز الدولي للصحفيين، ٢٠١٩) حول حالة التكنولوجيا في غرف الأخبار العالمية أنّ الصحفيين في جميع أنحاء العالم يتجهون إلى التكنولوجيا الرقمية بشكل متزايد للتمكن من مواجهة التحديات الصعبة المتمثلة في انتشار المعلومات الخاطئة والهجمات والإعتداءات التي يتعرض لها المراسلون وتبين أنّ هناك ارتفاعاً في استخدام أدوات تقصي الحقائق على وسائل التواصل الاجتماعي، في حين تقوم العديد من غرف الأخبار بتأمين اتصالاتها لحماية الصحفيين ومصادرهم، ويستخدم الصحفيون أيضاً العديد من التقنيات والمنصات الجديدة لإشراك جمهورهم بشكل أفضل وكسب ثقتهم، كما كشفت الدراسة زيادة ملحوظة في اعتماد وسائل الإعلام على التكنولوجيا والتقنيات الرقمية خلال العامين الماضيين، وأوضحت النتائج أنه يزال الخبراء التقنيون قليلون في غرف الأخبار، حيث لا يتعدوا الـ ٢٨٪ فقط من موظفي غرف الأخبار هم من المهنيين التقنيين مثل مطوري المحتوى (25)، في حين ركزت دراسة (وحدى الزغواني، ٢٠٢١) بالبحث عن كيفية التصدي للأخبار الزائفة من خلال الأدوات التكنولوجية الحديثة ، وتوصلت نتائجها أنه من الممكن وبسهولة التحقق من الأخبار المزيفة التي تعتمد على التلاعب بالصور، باستخدام أدوات مثل البحث العكسي عن الصور في محرك جوجل، للتحور على الصورة الأصلية، وقد نفذت بعض التطبيقات والمواقع الإلكترونية مثل موقع <https://www.buoyhealth.com> وتطبيقات درشة البية، باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتقديم إجابات دقيقة وموثوقة بها على فيروس كورونا، بناءً على بروتوكولات من المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، لتقليل الحاجة إلى البحث في المعلومات المتعلقة بالفيروس التي قد تقود المستخدم إلى معلومات غير دقيقة أو خاطئة (26)، وفي نفس مجال الإهتمام سعت دراسة (jiawei zhang et al، ٢٠١٩) للبحث في التطبيقات التي يمكن من استخدامها للكشف عن المعلومات الزائفة التي تتضمنها المقالات والنصوص الاخبارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وتم تطبيق الدراسة على موقع Political fact وهو ويب يستخدم في التحقق من مصداقية الأخبار المنشورة ، وانتهت

هل اعتمد الباحث على مصادر موثوقة ومراجعة علميًا؟

نعم، اعتمد الباحث على مصادر موثوقة تم مراجعتها علميًا. شملت المراجع أبحاث علمية منشورة في مجلات محكمة ودراسات معترف بها. كما استخدم الباحث مراجع من خبراء في المجال، مما يعزز مصداقية الدراسة ويضمن تطابقها مع معايير البحث العلمي المتقدم.

المراجع:

- 1- Simon and Schuste. Rogers» Everett, "Diffusion of Innovations, 5th Edition, 2033. Retrieved from: <https://www.investopedia.com>
- 2- Stephen Eric Bronner and Douglas Mackay Kellner, "Critical Theory and Society: Reader", the Routledge Handbook of Developments in Digital Journalism Studies, (London: Routledge, 2017.) Retrieved from: <https://www.routledge.com>
- 3- Mascia, Michael B.; Mills, Morena, "When Conservation Goes Viral: The Diffusion of Innovative Biodiversity Conservation Policies and Practices", Conservation Letters, 2018. Retrieved from: <https://www.sciencedirect.com>
- 4 -Staff, "Are These Examples of political spin? Archived Wayback Machine.BBC Learning Zone", 2013. Retrieved from: <https://rvzgo.impresivedate.com>
- 5 -Seyla Benhabib, "Critique, Norm and Utopia: A Study of the Foundations of Critical Theory", 2015. Retrieved from: <https://www.abebooks.com>
- 6- Weissman, Jerry, "Spin vs. Topspin", The Huffington Post", 19 June, pp.2-4, 2009. Retrieved from: <https://www.britannica.com>
- 7- Giselle Rampersad & Althiyabi Turki, "Fake News: Acceptance by Demographics and Culture on Social Media", Journal of Information Technology & Politics, Vol.17, No.1, pp.1-11, 2020. Retrieved from: <https://www.tandfonline.com>
- 8- Soroush Vosoughi, Deb Roy, and Sinan Aral, 2108, "The Spread of True and False News online", Science Magazine, Vol.359, No. 680, pp.11-51, 2018. Retrieved from: <https://orcid.org>
- 9- Antino Kim, Patricia L. Moravec & Alan R. Dennis, "Combating Fake News on Social Media with Source Ratings: The Effects of User and Expert Reputation Ratings", Journal of Management Information Systems, Vol.36, No.3, pp.931-968, 2019. Retrieved from: <https://www.tandfonline.com>
- ١٠- محمد سعد، استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات وقت الأزمات: دراسة ميدانية، بحث منشور في: المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١٢، ص ١-٤٢، ٢٠٢١. متاح على موقع: <https://sjsi.journals.ekb.eg>
- ١١- عبد الرازق الدليمي، إشكاليات الأخبار المفبركة وتأثيرها في تشكيل الرأي العام، دراسات إعلامية، مركز الجزيرة للدراسات، الدوحة، ٢٠١٨. متاح على موقع: <https://studies.aljazeera.net>
- 12- Apuke OD, Omar B, "Fake News and COVID-19: Modelling the Predictors of Fake News Sharing Among Social Media users", Published on: The National Center for Biotechnology Information, 2021. Retrieved from: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov>
- 13- Rocha YM, de Moura GA, Desidério GA, de Oliveira CH, Lourenço FD, de Figueiredo Nicolette LD, "The Impact of Fake News on Social Media and its Influence on Health During the COVID-19 Pandemic: A Systematic Review", Published on: The National Center for Biotechnology Information, 2021. Retrieved from: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov>
- ١٤- أبو بكر حبيب الصالح، دور مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الجامعات المصرية في تجنب الأخبار الزائفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي: دراسة في إطار الانفعال المعرفي، بحث منشور في: مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٤، ج ٦، يوليو ٢٠٢٠، ص ٣٦٨٣-٣٧٤٠. متاح على موقع: <http://search.mandumah.com>
- ١٥- حسام على سلامة، الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية كسبها للمعلومات: عن جائحة كورونا * دراسة ميدانية، بحث منشور في: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة

هل تم احترام حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين الآخرين؟

تم احترام حقوق الملكية الفكرية
للمؤلفين الآخرين بشكل كامل. جميع
الأفكار المستعارة من مصادر أخرى
تم توثيقها بشكل دقيق في النص، مما
يضمن عدم استخدام أعمال الآخرين
دون الإشارة إليها. الدراسة لم تتضمن
أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، مما
يدل على الالتزام بأخلاقيات البحث
العلمي.

وأخلاقيًا وأشارت النتائج أن الغالبية العظمى من الجمهور فقدوا الثقة في المؤسسات
الأخبارية وأصبحوا يعتمدون على منصات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار
وأن الجمهور لا يستطيع أن يفرق بين الخبر الحقيقي والخبر المزيف.⁽¹¹⁾

وظهر تأثير الأخبار الكاذبة بشكل كبير أثناء جائحة كورونا عام ٢٠٢٠ وقد أكدت النتائج
التي خلصت إليها الدراسات في هذا الشأن ، أن "الأخبار الكاذبة" بما فيها المعلومات الخاطئة
والنصائح غير السليمة على وسائل التواصل الاجتماعي، قد تجعل انتشار الأمراض أسوأ،
وأن أي جهود لن تنجح في منع الناس من نشر أخبار كاذبة، ولا يمكن أن تسهم في إنقاذ
أرواح كثيرة.

فقد رصدت نتائج دراسة (Apuke OD, Omar B) (٢٠٢١) التي أجريت على عينة من
متابعي نشر أخبار فيروس كورونا عبر موقع الفيس بوك أن انتشار المعلومات المغلوطة
أدى إلى انتشار النصائح الخاطئة بسرعة شديدة مما انعكس على سلوكياتهم التي وصفوها
بأنها كانت غير مناسبة طبياً للتعامل مع حالات كورونا التي تعرضوا لها من قبل أقاربهم
(12) ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Rocha YM, de Moura GA, Desidério and
other 2021) التي رصدت ارتفاع تكلفة علاج الأوبئة الصحية، خاصة للأفراد الذين لم
يتلقوا اللقاحات بسبب التقارير الأخبارية الزائفة التي تنتشر بسرعة وتضاهي سرعة انتشار
الأمراض.

فقد حللت الدراسة ١٤ مليون تغريدة، ووجدت حسابات مزيفة مسؤولة عن القيام بدور كبير
في نشر مقالات عن الصحة من مصادر ذات مصداقية ضعيفة، وجد الباحثون أن تقليل كمية
النصائح الضارة المتداولة بنسبة ١٠% يساهم في تقليل تفاقم انتشار المرض، وأن منع الناس
من تداول تلك النصائح بنسبة ٢٠% له نفس الأثر الإيجابي.⁽¹³⁾

فيما أشارت نسبة قليلة من الدراسات إلى إمكانية تمييز الجمهور المستخدم لوسائل الإعلام
الرقمي بين الخبر الزائف والخبر الحقيقي وهذا ما أليه نتائج دراسة (أبو بكر الصالح،
٢٠٢٠) إلى ارتفاع معدلات تعرض طلاب الجامعات المصرية للأخبار الزائفة حيث
أجريت الدراسة على ٤٠٠ مبحوث ، وأشارت النتائج إلى قدرتهم على التمييز بين الأخبار
الزائفة المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والأخبار الصحيحة وذلك من خلال التفكير
الناقد الذي يقومون به أثناء تعرضهم لمثل تلك النوعية من الأخبار ⁽¹⁴⁾، بينما توصلت دراسة
(حسام على سلامة، 2020) أن تطبيق استجرام جاء في مقدمة وسائل التواصل الاجتماعي
التي اعتمد عليها الجمهور في متابعة الأخبار التي انتشرت عن جائحة كورونا وأن الجمهور
يتعرض بصفه دائمة للأخبار المزيفة بنسبة ٩,٢٥% وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية
من الجمهور المصري المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على أخبار جائحة
كورونا ⁽¹⁵⁾، في حين استهدفت دراسة (حنان كامل، ٢٠٢٢) التعرف على تأثير الأخبار
المزيفة على الشباب الجامعي وسلوكياتهم، وتم تطبيق الدراسة على عينة من ٤٠٠ مبحوث
، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة ٥٨% من الشباب الجامعي يعتمدون
على وسائل الاعلام الرقمي في الحصول على الأخبار وأن نسبة ٤٧,٦% يروا أن الأخبار
المزيفة لها تأثير كبير على سلوكياتهم ، وأن أكثر المواقع التي يعتمد عليها الشباب في



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

